

تفسير البيضاوي

سورة الرعد .

109 - نوحى إليهم { كما يوحى إليك ويميزون بذلك عن غيرهم وقرأ حفص نوحى فى كل القرآن ووافقته حمزة و الكسائى فى سورة الأنبياء { من أهل القرى } لأن أهلها أعلم وأحلم من أهل البدو { أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم } من المكذبين بالرسول والآيات فيحذروا تكذيبك أو من المشغوفين بالدنيا المتهالكين عليها فيقلعوا عن حبها { ولدار الآخرة } ولدار الحال أو الساعة أو الحياة الآخرة { خير للذين اتقوا } الشرك والمعاصي { أفلا تعقلون } يستعملون عقولهم ليعرفوا أنها خير وقرأ نافع و ابن عامر و عاصم و يعقوب بالتاء حملاً على قوله : { قل هذه سبيلي } أي قل لهم أفلا تعقلون